أطفال الخليج
مركز دراسات وبحوث المعوقين
www.gulfkids.com

المحور الثالث

برامج رعاية الموهوبين وتنمية التفكير الناقد والإبداعي

- أ.د. حسنين بن محمد الكامل
- د. تيسير صبحي.
- د. عوض بن صالح بن صالح المالكي
- أ. د. عادل أبو العز أحمد سلامة
- د . إنصاف محمد أحمد درار
- د. آمنة بنت أرشد بنجر ود. طه طه مصطفى شومان
- د.زينب محمد إبراهيم كساب
- د. عبد الله البريدي
- د. منال إبراهيم عبدا لله مديني
- د. فاطمة عايض فواز السلمي
- د.نجاة سليمان محمد الحمدان
- أ. مها بنت عبد الله السنان
- م. عطا الشطل بالتعاون و أ. نجلاء موريا
- أ. سوزان طه باناجة
- أ. عبد الناصر الأشعل الحسيني
- م. خالد آل رشيد
- أ. خلود محمد الحداد
- OLIVIER PAHUD
- Ching-chih Kuo, Ph.D
- سميلة الصباغ و نجاة بنتن ونورة الجعيد

رعاية الطلاب الموهوبين في المدرسة

إعداد

الأستاذ الدكتور/ حسنين الكامل

أستاذ علم النفس التربوي

ونائب رئيس جامعة جنوب الوادي

لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

مقدمة:

يعتقد الكثير أن الطلاب الموهوبين يستفيدون من منهج له أبعاد تختلف عن المنهج الذى يقدمه التعليم العام. الا أن مدرسي التعليم العام يمكنهم التدريس للطلاب الموهوبين عندما يكون لديهم الوعى ببعض الموضوعات مثل تنمية مهارات التفكير وتنمية الإبداع فى حل المشكلات واختيار المواد والطرق الملائمة للتدريس والإلمام بالحاجات الانفعالية للموهوبين والوعى بأهمية التعرف على خصائص الطلاب الموهوبين.

ولا يزال الطلاب الموهوبون غير معروفين ،كما أن الخدمات التى تقدم لهم كمجموعة لا ترقى إلى المستوى المطلوب ولا يوجد أى تشريع أو قانون ينادى بتعليم يناسب الطلاب الموهوبين وذلك على النقيض من وضع الطلاب المعاقين. كما تتباين المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة بشكل كبير فى نمط ونوعية الخدمات التى يتم توفيرها للموهوبين.

وينظر إلى الطلاب الموهوبون – أحيانا – على أنهم يتسمون بخصائص سلبية منها ضعف الجسم و الفشل الاجتماعى فى التعامل مع الآخرين وعدم اتساع دائرة اهتماماتهم وميلهم لعدم الثبات الانفعالى وحدوث شيخوخة مبكرة لديهم .
ومن جهة أخرى فان الطلاب الموهوبين – دائماً - ما يشعرون بالملل من مدرسيهم، كما أنهم يميلون إلى كره بعض المسئولين عن تعليمهم.
ومن المفاهيم الخاطئة حول الطلاب الموهوبين النظر اليهم على أساس أن لديهم القدرة على التفوق والتميز دون الحاجة إلى تربية خاصة وأنهم يحتاجون فقط إلى التشجيع والتدريس الذى يتناسب مع جميع الطلاب.

تعريف الموهبة:

تتنوع التعريفات والمصطلحات بالنسبة للموهوب حيث يشير مصطلح " موهوب " إلى فئة غير متجانسة من الطلاب لهم قدرات استثنائية ويستخدم البعض مصطلح " موهوب " ليشير إلى

الطـلاب الـذين تظهـر لـديهم مسـتويات عاليـة مـن الـذكاء، وهنـاك مصـطلحات أخـرى مثـل Talented بمعنى موهوب أيضاً ومبدع Creative تستخدم للتعرف على المجموعات الفرعية للموهوبين.

ولقد حاولت العديد من الدراسات التي تناولت الموهبة والموهوبين تحديد معنى واضح لمصطلح "الموهوب" إلا أن هناك اختلافات واضحة بين المتخصصين والباحثين والمشتغلين بهذا المجال في تعريف "الموهوب"، فمنهم من يسميه "موهوباً" Gifted، ومنهم من يسميه Talented، ومنهم من يسميه "عبقرياً" Genius، ومنهم من يسميه " Superior، ومنهم من يسميه "مبتكراً" Creative.

ولذا، يصعب على الباحث في مجال الموهبة أن يضع تعريفاً عاماً متفقاً عليه للموهبة، لأن التعريف عموماً يجب أن يقدم وصفاً دقيقاً للمفهوم، ومفهوم الموهبة مفهوم مركب يختلف من ثقافة لأخرى، حيث يعكس دائماً ثقافة المجتمعات التي يظهر فيها. وبالرغم من ظهور هذا المفهوم منذ أكثر من نصف قرن، إلا أنه ظل غامضاً نظرا لكثرة المفاهيم المرتبطة به وتنوع مداخل الباحثين في هذا الشأن.

وقد ذكر "مانكس و ماسون" (Manks&Mason,1993:192) أن هناك أكثر من مائة تعريف للموهبة ومتردفاتها، وهذه التعريفات يمكن تصنيفها في مجموعات أربع، تشير اثنتان منها إلى البناء السيكولوجي، بينما تركز المجموعة الثالثة على التحصيل، أما الرابعة فتتبنى وجهة نظر البيئة.

ونتيجة لكثرة التعريفات التي تناولت الموهبة، فيمكن استخلاص وجهة نظر مركبة (Gagne,1993: 69) من خلال تصنيف يشتمل على خمسة عناصر هي:

- تعريفات تحاكي الواقع، وهي التي تركز على الانجازات البارزة للبالغين.
- تعريفات تعتمد على محك الذكاء وهي التي تحدد مستوى معين من درجات الذكاء.
- تعريفات خاصة بالموهبة (النبوغ)، وهي التي تركز على الأداء البارز والمتفوق في مجالات فنية وأكاديمية.
- تعريفات تعتمد على النسبة المئوية وتتراوح بين ٢% إلى ٣%.

- تعريفات الابتكارية والتي تركز على الأداء في مجال معين.

وفيما يلي نعرض لوجهات النظر المختلفة في تعريف الموهبة.

- **التعريفات التي اعتمدت محك الذكاء**

هناك الكثير من الدراسات التي اعتمدت على الذكاء العام في التعرف على الموهوبين، وقد أختلفت هذه الدراسات في تحديد نسبة ذكاء الموهوب ودرجة شيوع الموهبة بين أفراد المجتمع، حيث تراوحت درجة الذكاء كحد أدني لتحديد الأطفال الموهوبين في ما بين (١٢٠) و (١٤٠) أما بالنسبة لدرجة شيوع الموهبة بين أفراد المجتمع فقد تراوحت هذه النسبة بين (١%)،و(١٠%) من أفراد المجتمع.

- **التعريفات التي اعتمدت محك الابتكارية**

كما أن هناك توجه ثان في تعريفات الموهبة يعتمد على محك الابتكارية، فقد أصبحت النظرة إلى الابتكارية كمظهر أساسي للموهبة واضحة في جميع الأبحاث الحديثة التي تناولت مفهوم الابتكارية. كما أدت صدمة "سبوتنيك" Sputnik Shock في الخمسينات من القرن العشرين إلى فترة من البحث النفسي العميق في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي أدت إلى نتيجة مؤداها أن النظام التعليمى في الولايات المتحدة فشل في أن يقدم علماء موهوبين بسبب عدم تركيزه على الابتكار، لذا فإن موجة البحث الابتكاري الي تبعت ذلك مهدت الطريق لاهتمام أكبر على مستوى العالم (Cropley, 1994: 8).

ويذكر "زكسيو" (Zixiu,1993: 809) أن الأطفال الموهوبين ليسوا فقط هؤلاء الذين لديهم ذكاء عال أو مقدرة عالية، ولكنهم أيضاً أولئك الذين لديهم طاقة ابتكارية عالية وسمات شخصية إيجابية، حيث تتفاعل كل هذه العوامل معاً لتكون نمطاً عقلياً مميزاً للموهوبين.

وفيما يتعلق بالعلاقة بين الذكاء والابتكارية فإنه يوجد شبه اتفاق بين الباحثين على أنه من أجل تحقيق نتائج ابداعية عالية، لابد من حد أدنى من الذكاء الذي يختلف من مجال لآخر

في مجالات النشاط، وعندما يتجاوز الذكاء حداً معيناً فإنه ليس من الضروري أن يقود إلى نمو في الابداع (الكسندر وروشكا، ١٩٨٩: ٥٦).

ومن الدراسات والبحوث التي تبنت هذا التوجه دراسة كل من: " زكسيو " (Zixiu,1993)، "كروبلي" (Cropley, 1994)، "ماتيوسكن" (Matyushkin,1990)، "

وقد حذر كثير من الباحثين من قصر مفهوم الموهبة على نسب الذكاء، ويمكن تلخيص وجهة نظر اعتراضهم في النقاط التالية:

- ليس هناك تطابق بين الموهبة الذكاء المرتفع، حتى لو اعتبر المستوى العالي لنمو القدرات العقلية مكوناً أساسياً.
- أن الموهبة تعبير للشخصية بصفاتها المتباينة مثل: الميول، الدافعية، والمثابرة وغيرها، والتي تعتبرمؤشرات مصاحبة وأساسية.
- تظهر الموهبة في مجالات متباينة للأنشطة الإنسانية مثل: العلوم، والفنون، والموسيقى، والتكنولوجيا، وغير ذلك.
- لا تنبثق الموهبة بطريقة آلية من الاستعدادات الفطرية دون الاعتماد على الظروف الحياتية، بل من الأنشطة ومن خلالها.

- **التعريفات التي اعتمدت محك الأداء**

ظهرت بعض التعريفات للموهبة تؤكد على مستويات الأداء الفعلية التي يصل إليها الفرد، سواء كان هذا في مجال التحصيل الأكاديمي أو في أى مجال من المجالات التي يقدرها المجتمع، حيث عرف المتفوقين عقلياً من التلاميذ بأنهم الأفراد الذين يصل تحصيلهم الأكاديمي إلى مستوى يضعهم ضمن أفضل (١٥%) إلى (٢٠%) من المجموعة التي ينتمون إليها، وهم أصحاب المواهب في مجالات كالرياضيات، والمجالات الميكانيكية والعلوم، والفنون التعبيرية، والكتابات الابتكارية، والقيادة الاجتماعية. كما أن هناك تعريفات اعتمدت على محكات متعددة ويرى أصحاب هذا التوجه أن تعريف الموهبة يقوم على تعدد الأبعاد الدالة عليها. ولذا عرف الموهوب بأنه " ذلك الفرد الذي يظهر أداءاً متميزاً مقارنة بالمجموعة العمرية التي ينتمي إليها في واحد أو أكثر من الأبعاد التالية:

- القدرة العقلية العالية التي تزيد فيها نسبة الذكاء على انحرافين معاريين موجبين عن المتوسط.
- القدرة الابداعية العالية في أى مجال من مجالات الحياة.
- القدرة على التحصيل الأكاديمي المرتفع.
- القدرة على القيام بمهارات متميزة مثل المهارات الفنية، الرياضية، واللغوية.
- القدرة على المثابرة، والالتزام والدافعية العالية والمرونة والأصالة في التفكير كسمات شخصية وعقلية تميز الموهوب عن غيره من العاديين .

أدبيات بحوث الموهبة :

تعتبر بحوث Terman عام ١٩٢٠ محاولة رائدة لدراسة الأفراد غير العاديين وهم المتميزين أو الاستثنائيين ورفض المفاهيم السابقة القائلة بوجود الذكاء الحاد مع السلوك الذى يتسم بالموهبة ، وعلى الرغم من المفاهيم الأولية التى أرستها هذه الأبحاث حول الموهبة الا أنها عادلت العبقرية بمقياس الذكاء واستبعدت مجالات أخرى مثل القدرة الفنية، والموسيقية وغيرها وربطت بين الموهبة وعلم الوراثة.

وتنظر بحوث قسم التربية US Department of Education بالولايات المتحدة الى الموهوبين على أنهم الأطفال أو الشباب ذوى الموهبة الفذة أو الذين يظهرون القدرة على الأداء بمستويات عالية بشكل ملحوظ عندما تتم مقارنتهم بآخرين فى نفس أعمارهم أو خبراتهم أو بيئاتهم. ولهؤلاء الأطفال والشباب قدرات عالية فى الأداء فى المجالات العقلية والإبداعية والفنية ، كما أن لديهم قدرة غير عادية على القيادة وقد يتفوقوا فى مجالات أكاديمية معينة. وهم يحتاجون إلى خدمات أو أنشطة لا تتوفر عادة فى المدارس. والموهبة العالية موجودة لدى الأطفال والشباب من كل المجموعات الثقافية، وعبر مختلف الطبقات الاجتماعية والاقتصادية وفى كل مجالات السعى الانسانى.

وقدم Renzulli (1986) مفهوماً للموهبة يقوم على تداخل مجالات ثلاثة وهى قدرة عالية وتشتمل على ذكاء مرتفع وقدرة عالية على الإبداع وتشمل القدرة على تكوين أفكار جديدة وتطبيقها فى حل المشكلات والمجال الثالث هو الالتزام بالإنجاز و مستوى عالٍ من الدافعية والقدرة على رؤية مشروع وإتمامه بنجاح.

وعرض بالدوين (aldwin,1985:228-229) تعريفاً للموهبة يقوم على تعدد أبعادها وبشمل التعريف المجالات الآتية:

- المجال المعرفي: ويتضمن ما تعلمه الفرد في مجالات أكاديمية محددة مثل الرياضيات والعلوم، كما يتضمن أيضاً درجات اختبار الذكاء.
- المجال الفني: ويشير إلى فنون الرسم، والتخطيط، والنقش، والنحت، والتصميم.
- المجال النفسحركي: ويشمل القدرات المتعلقة بحركة الرسم، والمهارة اليدوية.
- المجال النفسي الاجتماعي: ويشتمل على القدرات القيادية، والمهارات الاجتماعية.
- يتضمن التعريف المكونات الثلاثة لنموذج "رنزولي" Renzulli وهي: الذكاء، الابتكارية، وإنجاز المهمة.

وتناولت نظرية العوامل الثلاثة لستيرنبرج Sternberg's Triarchic Theory

(Sternberg, 1993) ثلاثة أنواع من الموهبة هي الموهبة التحليلية ويقصد بها القدرة على تفكيك برنامج وفهم أجزائه والموهبة التركيبية ويقصد بها قدرة الفرد على النظر للأمور بعمق وقدرته على الحدس ومهارته العالية على التكيف مع المواقف الجديدة والموهبة العملية ويقصد بها قدرة الفرد على تطبيق الجوانب التحليلية والتركيبية في كل المواقف الحياتية.

ويعتقد جاردنر Gardner (1983) بأن الذكاء مؤلف من عدد من الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences المستقلة ويعتمد على عدد من المسلمات أولا أن الفرد يمتلك عددا من الذكاءات والتي تظهر بدورها في المهارات والقدرات المختلفة ويستخدمها في حل المشكلات وثانيا أن الأفراد يختلفون في القدرات والاهتمامات ولذا فأنهم لا يتعلمون بنفس

الطريقة كما أن الفرد لا يستطيع أن يتعلم كل شيء يمكن تعلمه. وتركز النظرية على حل المشكلات والإنتاج المبدع ولا تركزعلى كون الذكاء وراثي أو بيئي. والذكاءات التى يتعرض لها جاردنر في نظريته هي: الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء اللغوي والذكاء الموسيقي والذكاء المكاني والذكاء الجسمي - الحركي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي والذكاء الطبيعى والذكاء الوجودي

الموهبة العالية Highly Gifted ،والموهبة الخارقة Exceptionally Gifted :

يميل الطلاب الموهوبون بدرجة عالية *Highly gifted students* إلى إظهار طاقة ونشاط أكثر من الموهوبين فقط ، فهم يفكرون بدرجة أسرع، وأكثر تركيزاً فى اهتماماتهم ولديهم مستوى أعلى فى قدراتهم فى مختلف الصفات التى تقترن بالموهبة .

الطلاب الموهوبون بدرجة خارقة *Exceptionally gifted students* هم الذين لديهم بناء قيمى مختلف وهم أكثر انعزالية بمحض إرادتهم ولديهم شغف بموضوعات الميتافيزيقا والمشاكل التى تتسم بالعالمية ، ونادراً ما يسعون إلى الشهرة أو الاعتراف بهم على المستوى الاجتماعى.

التعرف على الموهبة:

المعلمون بصفة عامة هم أول من يلاحظ أنه من المحتمل أن يكون الطالب موهوبا ولابد وأن يوفروا الفرص عبر مدى واسع من مجالات القدرات أمام طلابهم لكى يتم استكشاف اهتماماتهم وقدراتهم وخاصة فى مراحل ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية. وللتعرف على الطلاب الموهوبين تستخدم أنواع مختلفة من أدوات التقييم منها الاختبارات الرسمية وغير الرسمية والمقابلات الشخصية مع الآباء والمدرسين والأقران والملاحظة والإنتاج الطلابي مثل حقائب التقييم portfolio assessment.

ومن أهم المنبئات والمحكات المستخدمة في التعرف على الموهوبين واحد أو أكثر مما يلي:

- معامل ذكاء مرتفع يبدأ من ١٢٠ أو ١٤٠ فأكثر، أو يقع الطفل ضمن أفضل ١% من المجموعة التي ينتمي إليها.

- مستوى تحصيلي مرتفع يضع الطفل ضمن أعلى ٣ أو ٥% من زملائه بالصف الدراسي نفسه.

- استعدادات عقلية مرتفعة من حيث التفكير الابداعي.

- استعدادات عقلية مرتفعة من حيث القيادة الاجتماعية.

- مستوى عال من الاستعدادات الغقلية الخاصة في مجالات الفنون البصرية أو الأدائية، أو اللغات، أو العلوم، أو الرياضيات، أو الموسيقى، أو الرياضة.

ويستخدم لأغراض الكشف عن الموهوبين عدة طرق وأدوات مختلفة من حيث طبيعتها ومحتوى كل منها، ومظهر الموهبة الذي تقيسه، كما أن لكل منها مميزاته وعيوبه. ومن أهم الطرق والأدوات ملاحظات الوالدين و ترشيحات الأقران و التقارير الذاتية و ترشيحات المعلمين ومقاييس الذكاء والاختبارات و اختبارات التفكير الابداعي و ترشيحات الخبراء والثقات. وتتخذ عملية الكشف عن الموهوبين مراحل مختلفة وهي مرحلة المسح والفرز المبدئي و مرحلة التشخيص والتقييم و تقييم الاحتياجات و اختيار البرنامج المناسب والتسكين و التقويم.

استراتيجيات للتدريس :

يعتبر المنهج المميز للموهوبين برنامج خاص في مجال مترابط قائم على التخطيط والتسلسل فى التدريس بما يواكب حاجات التلاميذ والذى يختلف بشكل نمطى عن منهج التعليم النظامى الشكلي، ويشتمل هذا البرنامج على التدريس فى فصول منفصلة لبعض الوقت أثناء اليوم الدراسى إن لم يكن كل الوقت. وتوجد بدائل أخرى لاستراتيجيات التدريس قائمة على تقسيم التلاميذ الى مجموعات متخصصة فى إطار تعليمى عام وفصول خاصة خارج نظام التعليم العام ومدارس خاصة وبرامج صيفية خاصة. والنظام المدرسي لا بد وأن يوفر مجالاً واسعاً من البدائل بالنسبة للبرامج.

ومن الاستراتيجيات المستخدمة مع الموهوبين والتى تعتبر أكثر الاتجاهات شيوعاً فى التعليم العام الإسراع وهي ممارسات تقديم المحتوى والمفاهيم وخبرات التعليم بصورة أسرع، والإثراء وهو تقنيات توفر الموضوعات وتنمى المهارات والمواد والخبرات التى تتعمق فيما وراء المنهج وكذلك التقسيم إلى مجموعات وهى ممارسات يمكن عن طريقها تجميع الطلاب ذوى القدرات المتشابهة أو المستويات المتشابهة معاً على الأقل خلال جزء من اليوم الدراسى.

ومن أهم أساليب رعاية الطلاب الموهوبين في المدرسة ما يلي

- أسلوب المناقشة الحرة حيث يشترك المعلم في الحوار أو إشراك أحد الطلاب مع زملائه ويقوم المعلم بجذب الانتباه والحفاظ على سير المناقشة.
- أسلوب التعلم عن طريق الاستكشاف(الاستقصاء) ويتركز في أهميه إعطاء الطالب فرصةالتفكير المستقل واستخدام حواسه وقدراته في عملية التعلم.
- أسلوب حل المشكلات والذي يتم من خلاله طرح سؤال محير أو موقف مربك من قبل المعلم لا يمكن إجابته عن طريق المعلومات أو المهارات الجاهزة لدى الشخص الذي يواجه هذا السؤال أو الموقف مما يجعل الطالب يستنفر قدراته وصولا لحل المشكلات.
- أسلوب فرق العمل (التعلم التعاوني) حيث يتم من خلاله إثراء الموضوع الرئيسي للدرس وتوزيع الطلاب في مجموعات متكافئة . وجعل الطلاب يقومون بعمليه إيجاد الحلول ومن ثم التوصل للحل الأمثل
- أسلوب التعليم المبرمج الذي يتركز على المثير والاستجابة والإيحاء ويكون مخططاً لخطواته مسبقا. ويعتبر من أفضل طرق التدريس للطلاب الموهوبين ، والذي يعتمد على سرعه الفهم ويختصر الزمن والمدى حيث تعتبر هذه الميزة إحدى سمات الموهوبين.
- أسلوب التعلم بواسطة الحاسب الآلي كوسيلة جيدة لمحاكاة الحواس ويمكن استخدامه كأسلوب لحل المشكلات

مشكلات متعلقة بتعليم الطلاب الموهوبين فى اطار التعليم العام

يفتقر منهج التعليم العام لعنصر التحدى فيلاحظ عدم تكيف المنهج بما يتناسب مع قدرات وامكانات الطلاب الموهوبين ، ولا تفى الجداول الدراسية بحاجة الطلاب الموهوبين

كما أن معظم البرامج الخاصة تقدم لبضع ساعات فى الأسبوع. والطلاب الموهوبون فنياً لا يحظون بفرص تتسم بالتحدى. وتكاد لا توجد موارد للمدارس الموجودة فى المدن الصغرى والمدارس القروية ولا يمكنها توفير فصول متقدمة وفرص لتعليم الموهوبين. ويلاحظ أن المدارس المتخصصة والبرامج الصيفية المكثفة ان وجدت فانها تخدم عدداً ضئيلاً من الطلاب فى المرحلة الثانوية. أما القيد المزدوج فى المدارس الثانوية والكليات فهو غير شائع في نظامنا.

ومن المشكلات المتعلقة بتعليم الطلاب الموهوبين في اطار التعليم العام عدم إعداد معظم المعلمين لتدريس الطلاب الموهوبين، حيث يواجه المعلمون فى التعليم العام تحديات كبيرة بسبب اتساع نطاق قدرات وحاجات التلاميذ فى فصولهم وقد لا يشعر بعض المعلمين بالارتياح للعمل مع الطلاب الذين لديهم قدرات استثنائية.

استراتيجيات خاصة للتعامل مع الطلاب الموهوبين (Allyn & Bacon, Website)

يحتاج المعلم عندما يقوم بالتخطيط للطلاب الموهوبين أن يجيب على مجموعة من الأسئلة وهي:

- هل تشتمل الأنشطة على التنبؤ بمستويات عديدة؟
- هل تشتمل الأنشطة على طرق تتواءم مع تنوع مجالات الاهتمام؟
- هل يشجع تصميم هذه الأنشطة على تطوير منتجات تتسم بالتعقيد؟
- هل توفر الأنشطة تكامل عمليات التفكير مع تنمية المفاهيم؟
- هل هذه المفاهيم تتمشى مع خطة المنهج الشامل؟

حاول أن تتعرف على التلاميذ فى مطلع العام الدراسى .	لابد أن تشتمل خطة الدرس على استراتيجيات الطلبة الموهوبين.
تعامل في بداية العام الدراسي مع الآباء كزملاء.	استخدم تعاقدات شخصية للدراسة المستقلة.
عليك أن تحث الطلاب على استخدام قواعد الفصل بما يسمح لهم باكتشاف الجديد.	اسمح للطلاب فى الترتيبات المستقلة بأن يخططوا لأنشطة التعليم الخاصة بهم.
قم بشرح الهدف من هذه القواعد والإجراءات.	أشرك الطلاب فى حفظ السجلات الخاصة بهم.
قم بإشراكهم فى وضع القواعد فى الفصل.	استخدم تقارير التقدم الدورى والدفاتر اليومية والمؤتمرات.
عليك بتوفير مكان داخل الحجرة للأحداث والأنشطة الخاصة.	استخدم ترتيبات للجلوس فى مجموعات.

مراحل عملية دمج المنهج Curriculum Compacting

- هناك ثلاث مراحل لعملية دمج المنهج وهي:
- تقييم ما يعرفه الطلاب وما لديهم من مهارات
- تحديد الطرق المختلفة لتغطية مواد المنهج
- اقتراحات لبدائل الإسراع والإثراء

بعض الاستراتيجيات التعليمية الخاصة

تغطية التوازن بين العلوم الأساسية والفنون.	دمج بعض مهارات التفكير العليا فى الدروس.
الاعتماد على بعض الكتب التى تثرى الأنشطة.	السماح للطلاب بأن يعملوا مع البالغين ذوى الخبرات الخاصة.
إدخال بعض الأنشطة المعتمدة على الانترنت فى الدروس.	تجنب إسناد أى عمل آخر للتلاميذ عندما يكونوا في الدروس الخاصة.
الحصول على مجموعة مختلفة من المواد المتصلة بالتعلم.	تأكد من أن كل الطلاب يشتركون في المناقشة.
تخصيص وقت للدراسة المستقلة.	استخدم بحذر كتب ومواد ذات مستوى عال.
علمهم مهارات البحث.	تأكد من أن الطلاب يمكنهم الوصول إلى التقنيات الحديثة
استخدم أفكار مترابطة فى مختلف مجالات البحث.	قم بتوفير أهداف تعليمية ذات نطاق واسع.

النمو المهنى للطلاب الموهوبين

- يحتاج الطلاب الموهوبون أن يتعلموا كيفية اختيار المستقبل المهني الملائم لهم.
- ينبغى أن يدمج المعلمون دراسة المهن فى المنهج الحالى.
- يفضل وجود إرشاد وتوجيه مهني.

موضوعات وجدانية واجتماعية يواجهها الطلاب الموهوبون:

- العلاقة بالأقران.
- فهم الذات.
- تقبل الذات.
- الضغط النفسى.
- الحساسية الزائدة.

- الانطواء.
- الحاجة إلى التعاطف.

توصيات

- ينبغي أن تتنوع برامج إعداد المعلم بشكل كبير طبقاً للمقررات المختلفة التي يتم توفيرها.
- لكى تكون معلماً ناجحاً للطلاب الموهوبين هناك حاجة لنطاق واسع من المعارف.
- لابد أن يحصل الطلاب الموهوبون على مجموعة من الحقوق التعليمية وأن تسعى الجهود التعليمية لتوفير التعليم الملائم لهذه الشريحة .
- قد لا يلاحظ بعض الآباء أن لديهم طفلاً موهوباً وقد يحتاجون إلى مزيد من المعلومات حول هذا الوضع الاستثنائى.
- قد يحتاج الوالدان إلي مساعدة بسبب خصائص الموهبة التي قد تسبب بعض الضيق.
- قد يستفيد بعض الآباء من الحصول على معلومات حول المهنة أو استكمال التعليم.
- ينبغي وضع الطلاب فى مجموعات صغيرة يمكن تدريسها، بحيث تكون احتياجاتهم التعليمية متشابهة.
- التقليل من حجم الفصل كلما أمكن ذلك.
- توفير مصادر إضافية للتدريس للطلاب الموهوبين.
- تعديل الجداول بحيث يخصص وقت أكبر للعمل مع الطلاب الموهوبين.
- توفير دعم إضافى للطلاب الموهوبين.
- توفير التدريب للعمل مع الطلاب الموهوبين.
- يمكن التعرف على الطلاب الموهوبين عندما يتم توفير بيئة صحية وثرية فى الفصل الدراسى.

- لزيادة تقبل الطلاب الموهوبين لمعلميهم ينبغى مناقشة مدى تفرد هؤلاء الطلاب فى ضوء التنوع الموجود داخل الفصل والتأكيد على أن كل فرد مختلف عن الآخر وتعليم الطلاب أن كل منهم كما أن لديه نقاط قوة، لديه نقاط ضعف.
- تشجيع ممارسات شاملة للطلاب الموهوبين :

- مواجهة حاجاتهم التعليمية من خلال توفير برامج ملائمة.
- توفير فصول حيث يشعر الطلاب بأنهم مرغوبون ويحصلون على الدعم.
- توفير الدعم اللازم لمدرسى التعليم العام حتى يصلوا إلى المخرجات المطلوبة لهذه المجموعة من الطلاب.
- توفير الدعم للآباء والأسر.
- إعداد معلمى التعليم العام للتدريس للطلاب الموهوبين.

المراجع:

٣- الكسندر وروشكا (١٩٨٩): الابداع العام والخاص. ترجمة غسان عبدالحي أبوفخر. الكويت سلسلة عالم المعرفة. العدد (١٤٤).

Allyn & Bacon Companion Websit, Teaching Students with Special Needs in Inclusive Settings, Can be read at: http://wps.ablongman.com/ab_smith_teachneeds_4/0,7646,712589-,00.html

Baldwin, A (1985): "Programs for the gifted and talented: Issues concerning minority population" In: F. Horowitz & M. O'Brien (Eds). The gifted and talented developmental prospective. Washington: American Psychological

Association.

Cropley, H (1994): Creative intelligence: A concept of (true) giftedness. European Journal for High Ability, Vol.5, No.1, PP 6-23.

Gagne, F. (1993): "Construct and models pertaining to exceptional human ability" In: Heller; J. Monks & A. Passow (Eds), International handbook of research and development of giftedness and talent. New York: Pergamon.

Gardner, H. (1983). Frames of mind: the theory of multiple intelligences. New York: Basicbooks.

Matyshkin, A. (1990): "Gifted and talented children". European Journal for High Ability, Vol.10, PP 72-75.

Monks, F. & Mason, E. (1993): "Development theories and giftedness" In: K. Heller; J. Monks & A. Passow (Eds), International handbook of research and development of giftedness and talent (pp 89-102). New York: Pergamon.

Sternberg. R. (1993): "Procedures for identifying intellectual potential in the gifted: A perspective on alternative metaphors of mind". In: K.

Heller; J. Monks & A. Passow (Eds), International handbook of research and development of giftedness and talent(pp. 174-188). New York: Pergamon.

Renzulli, J. (1986). "The Three ring conception of giftedness: A developmental model for creative productivity." In R. J. Sternberg & J. E. Davidson (Eds.) *Conceptions of Giftedness* (53-92).New York: Cambridge University Press.

Zixiu, Z. (1993): "Programs and practices for identifying and nurturing giftedness and talent in the people's republic of China". In: K. Heller; J. Monks & A. Passow (Eds), International handbook of research and development of giftedness and talent (pp 809-814). New York: Pergamon.